قائد الثورة الاسلامية المعظم يستقبل رئيسة كوريا الجنوبية والوفد المرافق. - 3 /May/ 2016

أشار قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال إستقباله عصر اليوم (الاثنين:2016/5/2) رئيسة كوريا الجنوبية السيدة "بارك غيون هي"، الى النظرة الايجابية للجمهورية الاسلامية الايرانية تجاه تعزيز التعاون مع البلدان الاسيوية، "الاتصال والعلاقات المستمرة والراسخة بين ايران وكوريا الجنوبية" مفيدة لكلا البلدين، وأكد سماحته: ان التفاهمات والاتفاقيات بين البلدين يجب ان تبرم بشكل بحيث لا تترك الأعراض الخارجية والحظر أثراً سلبيا عليها، لأنه من غير اللائق ان تخضع العلاقات بين بلدان مثل ايران و كوريا الجنوبية لتأثير وارادة اميركا.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي التعاون وتبادل الخبرات في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية والامنية، بأنه يخدم البلدين وقال: اننا نميل في السياسة الخارجية بشكل اكبر نحو النظرة الى آسيا، بسبب وجود القواسم الثقافية والتاريخية المشتركة، وبناءً على ذلك فإننا نؤمن أكثر بإمكانية التفاهم والاتفاق والتعاون مع هذه البلدان بما فيها كوريا الجنوبية التي تعد من البلدان المتقدمة في آسيا.

قائد الثورة الإسلامية المعظم: أولوياتنا في التعاون لا تقتصر على موضوع التجارة والتبادل التجاري بل يجب ابرام إتفاقيات تحتاجها ايران في مجال البنى التحتية والاقتصاد العام.

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم الى المشاكل الامنية المهمة السائدة في المنطقة والعالم، وقال: إن لم يتم التصدي لخطر الارهاب و التدهور الأمني بشكل صحيح وحقيقي، فان علاجه سيكون أصعب في المستقبل ولن تكون أي دولة بمأمن عن هذا الخطر.

وأشار سماحته الى تقسيم الارهاب الى "جيد" و"سيء" من قبل أميركا، وقال: ان امريكا تطلق شعار مكافحة الارهاب، لكنها لا تتصدى له على ارض الواقع، في حين ان الارهاب وبأي شكل كان هو سئ وخطر على الشعوب وأمن البلدان، لأن التقدم المنشود لن يتحقق من دون توافر الأمن.

وفيما يخص التعاون والاتفاقيات بين البلدين، أشار قائد الثورة الإسلامية المعظم الى مسألة الاولويات في التعاون الثنائي، وقال: ثمة امكانية لإجراء التعاون المفيد بين ايران وكوريا الجنوبية، لكن اولوياتنا في التعاون لا تقتصر على موضوع التجارة والتبادل التجاري بل يجب ابرام الاتفاقيات التي تحتاجها ايران في مجال البنى التحتية والاقتصاد العام.

ورأى سماحته أن عدم تأثر التفاهمات والاتفاقيات بين البلدين بالأعراض الخارجية، بأنه أحد الالزامات الاساسية في التعاون بين البلدين، مؤكداً: ان العلاقات بين ايران وكوريا الجنوبية، لا يجب ان تكون تابعة للحظر وان لا تخضع لنفوذ وممارسات اميركا المغرضة، بل أن الاتصال بين البلدين يجب ان يكون "مستمراً وثابتاً وقوياً وحميمياً".

وأشار سماحته الى سجل العلاقات الثنائية الطويل نسبياً والذي شهد تذبذبات وقال: لحسن الحظ أن الحكومة الكورية الجنوبية حاليا هي حكومة متعاونة ومتماشية، وايران ايضا لديها طاقات كبيرة نظير الطاقات الشابة من حملة الشهادات والمتطلعة للعمل بهدف رفع التعاون الراسخ بين الجانبين.

وفي هذا اللقاء الذي حضره السيد روحاني رئيس الجمهورية، اعتبرت رئيسة كوريا الجنوبية السيدة "بارک غيون هي" زيارتها الى ايران بأنها تمثل فرصة سانحة وقيمة لتطوير العلاقات الثنائية وزيادة الثقة المتبادلة، واضافت: اننا سعينا في فترة الحظر مواصلة حضورنا في ايران قدر استطاعتنا.

واعتبرت الرئيسة غيون هي، ان ايران بلد يحظى بالموارد الانسانية الفاعلة والمؤثرة وبالموقع الجغرافي الاستثنائي، واعربت عن أملها بمزيد من توسيع العلاقات بين البلدين في المستقبل لاسيما في القطاع الاقتصادي.

واشارت السيدة "بارك غيون هي" رئيسة كوريا الجنوبية الى وجهات نظر سماحة قائد الثورة الاسلامية المعظم بخصوص التنمية الاقتصادية الايرانية وتأكيد سماحته على التنمية العلمية والاقتصادية والصناعية المبنيةعلى الاكتفاء الذاتي وقالت: إني على ثقة بأن تأكيدكم على تطوير ونمو الاقتصاد الايراني، سيسجل مستقبلاً جيداً للغاية لبلادكم، ونحن جاهزون لزيادة التعاون في شتى القطاعات بما فيها البيئية والعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد.